

القرآن في المجالات

■ محمد علي دلهام

أنزل الله عز وجل القرآن الكريم لغاية وحكمة عظيمة وتبيان لكل شيء وهدي ورحمة وشفاء، وليس كما هو حاصل اليوم لا نقرأه إلا في الإعلانات الصحفية والتغني به في الحفلات والمناسبات والتعازي. حيث أصبح القرآن الكريم لدى البعض مجرد كلمات تقرأ وآيات ترد دون فهم أو وعي أو تدبر.

إن من واجب المسلم أن يقدر كتاب الله ويعزه ويخشع عند سماعه، وهذا للأسف ما هو مفقود لدى معظم الناس، بل وصل الحال ببعض الأفراد إلى استخدام القرآن للرفاهية والمخرفات، والسندوشات، وسفر الطعام من خلال وجوده في الصحف والمجلات وكتب المنهج المدرسي حيث أصبحت هذه الأشياء تلقى في الشوارع والقمامات والأوساخ مع أنها تحمل آيات الله وكلماته وحيه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

إن التعامل مع القرآن الكريم بهذا الشكل لا يجوز في الدين والإسلام وعلينا أن ننظر إلى أصحاب الكتب الأخرى كيف يقدرسون كتبهم المزورة والمخرقة والمكذوبة فيها إلا أننا لا نجد بين صفوف اليهود والنصارى من يضع الأسفار من الكتاب المقدس سفرة طعام أو لفة للملابسة، بل نجدهم يحترمون كل كلمة وحرف في كتبهم مع أن معظمها من كلام البشر والملوك والأحبار والرهبان لهذا ينبغي علينا ملاحظة ما يوجد من آيات داخل الصحف والمجلات والكتب وإزالتها أو وضعها في مكان طاهر احتراماً لكلام الله ومعجزاته لخلقته في الحياة كما يجب عدم استخدام القرآن الكريم للأغراض الشخصية والتزلف به أو الاستزراق من خلاله فهو نزل لهداية البشرية وسوقها إلى الجنة فهو شافع لأصحابه نافع للعاملين به قولاً وعملاً وليس للأغراض الدنيوية بل ينبغي التعامل مع القرآن الكريم كما تعامل معه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتابعون حيث جعلوه طريقهم في الحياة ودليلهم إلى الجنة ومصدر أحكامهم وتعاليمهم لهذا نصرهم الله لأنهم نصرنا كتابه وأعزهم الله لأنهم أعزوا كلمة الله وهداهم الله لأنهم اهتدوا به وشافهم لأنهم استشفوا به، وأخلفهم لأنهم تخلقوا به وصدقت عائشة - رضي الله عنها عندما قالت لقد كان خلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن الكريم، ورحم الله الصحابة حيث كان الواحد منهم يستمع الآية فيخبر مفسهاً عليه من خوف الله عز وجل. هؤلاء العظماء كانوا يبيكون عند سماع كلمات الله ونحن منا من يضحك ويستهزئ ويسخر عندما يسمع كلام الله ولا يرب اليوم أن هذا سبب المآسي التي يعيشها العالم الإسلامي اليوم لأنه استهان بكتاب الله فاستهان به عدوه وتسلط عليه عدوه فظهرت الموبقات والمآسي وانتشر الفساد لأننا لم نلتزم بهذا الدستور الكريم الذي جعل الله لقائه بكل حرف حسنة والحسنة بعشرة أمثالها وجعل لحافظه تاجاً على رأسه يوم القيامة ونوراً وهداية دنياً وأخرة.

إن من غرائب هذا الزمان أن تتسمع من يقول لك بأنه درس كذا مصحف خلال أيام بينما لو سؤل عن فهم آية واحدة لأجاب بقوله لا أدري، وهؤلاء لا شك لا يؤجرون على ذلك بل فهم آية بكل معانيها وأسرارها وأحكامها أفضل من قرأة المصحف دون فهم أو وعي وتدبر.. أسأل الله أن يجعلنا من العاملين بكتاب الله والمفسدين لقرآن الله والمأجورين عليه دنياً وأخرة إنه نعم المولى ونعم النصير.

التوجيه التربوي عين الوزارة ووريدها.. هل يتعافى ويأتي بجديد؟

مدير عام التوجيه: تدخلات المجالس المحلية أفرزت ان المعلم الضعيف يعين موجهها



التربويين فلا يوجد رقم حقيقي ونحن بانتظار المعالجات النهائية كي نعد قاعدة بيانات أما عن نصاب الموجه الواحد من المعلمين من 40 الـ 50 معلماً.

السلطة المحلية

● يقال انه إذا تعافى التوجيه التربوي فإنه سيعد للعملية التربوية الاعتيادية.. هل تؤمنون بهذا القول؟
-نحن نؤمن بالرسالة التربوية الخاصة ونحن في صدد إعادة الوجيه للتوجيه التربوي كونه عانى من تدخلات السلطات المحلية في المحافظات حتى وصل الحال إلى أن المدرس الضعيف يعين موجهها

هو ان يعمل المشرف التربوي مع المعلم كخبراء من اجل إنشاء المواطن الصالح القادر على تنمية نفسه وبلده.

الموجه الشامل

● تجربة الموجه الشامل .. يتساءل البعض ما تعني هذه التجربة؟
- تجربة الموجه الشامل تعين موجه دائم لمدرسة أو أكثر ومهمة الموجه الشامل هو مساعدة مديري المدارس في مهامهم وهذه التجربة نفذتها GIZ حجة ونحن ننشأ نندرس تعميمها على بقية المحافظات.

● هل من كلمة أخيرة تريد توجيهها؟
- لدي رسالتان: الرسالة الأولى إلى المجتمع التربوي ككل رسالة مفادها "أبناؤنا أمانة في أعناقنا ونحن مسؤولون أمام الله وأمام ضمائرنا ولنكتاتف جميعاً للرفق بالعمل التربوي".
الرسالة الثانية إلى الموجه التربوي "شمروا السواعد وابدلوا قصارى جهدكم في تطوير ذاتكم لأنكم الحلقة الأهم في المنظومة التربوية والعنسة التي تنقل الواقع لمعالجته".

اتوسعهم بما يحافظ على ماء الوجه كون الميدان التربوي قد استهلكهم.

سبع محافظات

● ماهي اهم الخطوات في معالجة الاختلالات؟

-نحن في التوجيه التربوي نعمل في كل الاتجاهات من خلال المعالجة والتطوير وقد تم أحداث قفزة في معالجة أوضاع الموجهين في محافظة الجوف وأمانة العاصمة وحضرموت وتم إجراء اختبارات للمتقدمين من الموجهين التربويين أيضاً شكلت لجنة للنزول إلى سبع محافظات لمعالجة

اختبارات

● ما طبيعة هذه الاختبارات التي توضع للموجهين ومن أعدها؟
- الاختبارات التي تجرى هي مكونة من شقين أعدها مختصون تربويون. الشق الأول وهو اختبار تحريري في نفس التخصص يتبعه اختبار تربوي
ومن ثم تأتي المقابلة الشخصية ويجب على المتقدم أن يحصل 75% كحد أدنى.

لاتوجد قاعدة بيانات

● كم عدد المشرفين التربويين في الجمهورية وكم نصاب الموجه الواحد من المعلمين؟
- بالنسبة لعدد المشرفين أو الموجهين



عالجنا أوضاع الموجهين في الأمانة وحضرموت والجوف

في العالم التربوي المنبثق منه الوطن العربي والتي تقع اليمن ضمن محيطه مرت عملية الاشراف التربوي بثلاث مراحل..

مرحلة التفتيش التربوي والزيارات المفاجئة للمعلم والتي اتفق خبراء التربية على تسميتها بالمرحلة البوليسية لتلتها تباعاً خطوة التوجيه التربوي كمرحلة تطويرية لكنها هي الأخرى لاقت انتقاداً من بعض علماء التربية وسميت بمرحلة المتفقد أو المترتب.. ليرسي الحال على مرحلة تطويرية ثالثة اتفق على تسميتها بالاشراف التربوي والتي يعتبر المعلم والمشرف على مساحة واحدة يجمعهما الهم التربوي، ولما للإشراف من أهمية باعتباره عين الوزارة التي ترقب الحدث وترسل إشارات إلى كل مفاصل الجسم التربوي بقطاعه وإدارته ومدارسه للمعالجة والتطوير..

ومن اجل الاستزادة عن هذا الحقل يسرنا ان نلتقي الأستاذ نور الدين عقيل مدير عام التوجيه التربوي بوزارة التربية والتعليم وسنحاول بهذه التساؤلات رسم مسيرة التوجيه التربوي والخوض في مساره وآفاق رؤاه المستقبلية..

الموجه الشامل والدبلوم التربوي تجارب ناجحة ومفيدة

حاوره/ عبد الواحد البحري - عبدالرزاق الضبيبي

● في أي مرحلة من المراحل الثلاث يتركز التوجيه التربوي وماهي مستجداته؟

- أولاً التفتيش مرحلة بوليسية يتقنص أخطاء المعلم بينما التوجيه هو أسلوب جاء على غرار التطوير واليمن الوحيدة من بين الدول العربية التي لاتزال تستخدم التوجيه ونحن الآن بصدد الانتقال من التوجيه إلى الإشراف ومن ضمن الخطوات الإجرائية لهذا التحول فقد تم تشكيل 4 فرق من كادر الإشراف لهذا التحول فقد تم تشكيل فريق أوكلت له مهمة.

فمثلاً هناك فريق يكف على تطوير اللانحة التنظيمية كي تستوعب الهيكل الإداري للإشراف الحديث ومتطلباته وهناك فريق آخر مهمته إعداد دليل الإشراف التربوي بينما هناك فريقان فريق يجتهد لإعداد نماذج وأدوات التقييم وفريق أوكلت إليه مهام إعداد النشرات الخاصة بالمواد وتتضمن الأساليب المتعلقة بالإشراف والجميع يعمل كخليفة نحل.

50 خبيراً

● يقال ونقلنا من الميدان التربوي أن الموجه في زيارته لا يأتي بجديد في جعبته إنما يأتي لجمع الغياب وينسى مهمته الفنية ما ردمك؟
-أهم خطوة عملية بهذا الشأن أنه تم عقد ورشة عمل وتم استقطاب ما يقارب من 50 خبيراً من مختلف الجامعات اليمنية ومراكز البحوث والتدريب والتأهيل وكانت أهم مخرجات الورشة هو الدبلوم التربوي.

ست سنوات

● على ذكر المعايير ماهي معايير اختيار الموجه أو المشرف التربوي؟
- هناك معايير وشروط عدة لكن أهمها أن يكون قد درس في الميدان لست سنوات وان يكون حاصل على شهادة البكالوريوس في التخصص وان يكون تقديره في التدريس لعاملين متتابعين امتياز.

مستهلكون ميدانياً

● بالنسبة للموجهين القدامى اللذين يحملون مؤهل الدبلوم واستهلكهم الميدان التربوي هل ستسري عليهم هذه الشروط؟
- يا عزيزي نحن في صدد معالجة كل الاختلالات والقضايا وهؤلاء بالذات لابد من معالجة

القرفة علاج فعال للزهايمر



المرأة.. البعض يعتبرها كماليات..!!

والعدد من بني جنسها وتمير ما يدعونه في مقاطعة الانتخابات أو خوض، وللأسف الشديد قد يصل عناد بعض القوى والأحزاب إلى كبت حرية المرأة ومحاولة حرمانها من ممارسة حقها، أو بالأحرى ربطها بجهاز التحكم عن بعد، الأمر الذي يعكس مدى وهن وعجز هؤلاء المتحجرين سياسياً.

سواءً على صعيد الحياة الزوجية أو العملية أو السياسية، مأمه إلا أشبه بمن عاش حياة الجاهلية الأولى، وربما استثنى من هؤلاء الناس القلة القليلة من المنسيين الذين يعتبرون المرأة جزءاً من الكماليات التي يسعون لاقتنائها، سيما عندما نراهم أكثر استقطاباً وجرياً، وتحديدًا عند حاجتهم للكلم

الركن المعتمد عليه في إعداد الأجيال من الجنسين وتأسيس ما يمكن أن نعتبره أولوية وأجدية التربية التي لا تكتمل بسواها، فهي من أوصاننا بها رسولنا ومعلمنا النبي الأمي عليه أفضل الصلاة والتسليم وخاصة خلال خطبة الوداع وقبل انتقاله إلى الرفيق الأعلى، ولعل بعض الذين لا يعيرون المرأة ادني اهتمام

■ عبدالله البحري

هناك من الدلائل والبراهين ما جعلنا كمجتمع مسلم أكثر التزاماً واحتراماً تجاه المرأة على اعتبار أنها نصف المجتمع، إن لم نقل بأنها أساس المجتمع والأهم في تكوينه، ولكون المرأة الأولى والمدرسة التي تطلق عليها لقب " الأم " هي ذلك

كشفت دراسة علمية حديثة أشرف عليها باحثون من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية عن معلومات جديدة ومثيرة بشأن "القرفة"، ودورها في الحد من الإصابة بمرض الزهايمر.

وأشار الباحثون إلى أن القرفة تحتوي على اثنين من المركبات ذات الفعالية الكبيرة ضد مرض الزهايمر، وهما مادة "سينامالديهيد" التي تعطي القرفة الرائحة المميزة لها، ومادة "إبيكاتيشن"، لافتين إلى أن دورهما الحيوي يرجع إلى قدرتهما على التعامل مع بروتين تاو المسؤول الرئيسي عن تحفيز الإصابة بالمرض الخطير.

وتابع الباحثون أن بروتين تاو يحدث آثاراً خطيرة بالمخ حال تكوته في تجمعات وتشابكه والتفافه حول نفسه، ليكون مركبات غير قابلة للذوبان داخل الخلية وترتبط بالأنايب الدقيقة "الميكروتوبول" الخاصة بالخلية، وتزداد الحالة سوءاً مع التقدم في العمر، ويتطور مرض الزهايمر. وأضاف الباحثون أن مركب "سينامالديهيد" الموجود بالقرفة يرتبط بنهايات أحد الأحماض الأمينية الموجودة على بروتين تاو ويعرف باسم "سيستاتين"، فيلطف حوله ويمنع البروتين من التشابك والالتفاف حول نفسه، وكما أن مادة "إبيكاتيشن" تعمل كمضاد أكسدة، وتتفاعل أيضاً مع حامض "سيستاتين" الموجود على بروتين تاو وتمنعه من الالتفاف حول نفسه وكما أنها تحمي خلايا المخ من نواتج الأيض المؤكسدة والضارة، وهو ما يساهم بالنهاية في الحد من مرض الزهايمر.

وجاءت هذه النتائج في دراسة حديثة نشرت بدورية "مجلة مرض الزهايمر"، وذلك على الموقع الإلكتروني للدورية.

